

على هواج أخجلت خشب النـلـور !
تتلقف الأرواد .. من عبق تناسم بالشـرور
والنـسـور .. من حلك تناغـم في الجـنـور
والطـهـر .. من شطحات أوهام وزور
وتعائق القدس المنيع .. كأنما سكن الستور !
بفهيـق راغـبة محيرة على زبد الثغور
ونقيـق غاوية مبعثرة على خيل حسير
فتخالج اللمحات ، أعمى دس في ألق ضريـر
طحتـه سنبلة السيادة بالقشور ..
والرزق ، والعوز المخدر بالسكينة والجـور
ولسواه جلاب المطايا للغرور
ومضفر الأصلاب أعتاباً مطهمة الظهور !
أقواسها تئد السهام .. وتنشب العشب الحـقـير
وتحيل هـش الوارفين مشاتلاً لربى القصور
وعلى خضوع الهائمين ، بكفها تعلـ الجـسـور
وتلدور تطحن في غيابتها ..
فتطحن .. أو تـلدور !
سبحان وهاب الظلام لمن يريد بصيص نور !